

الباب الأول

مقدمة

الفصل الأول : خلفية البحث

إن المهارات اللغوية في أي لغة تنقسم إلى أربعة أقسام فهي الإستماع و التعبير الشفوي (الكلام) و القراءة والكتابة و تنقسم هذه المهارات إلى قسمين هما المهارة الإنتاجية التي تضم الكلام و الكتابة، و مهارة الاستيعابية التي تضم الإستماع و القراءة. في هذا البحث يركز الباحثة على مهارة الكلام.

مهارة الكلام لها أهمية كبيرة في تعليم اللغة، فهي غاية ووسيلة في الوقت نفسه : غاية لأنها الصورة المركزة لمحتيات الدرس، والأساس الذي يمد الطالب بألوان من الجمل و التعبيرات و الألفاظ و الأصوات التي يحتاج إليها التلميذ و بخاصة عند التدريب على مهارة الكلام. و الحوار وسيلة، لأنه يضم التراكيب النحوية و المفردات في مواقف و سياقات مختلفة، تعتمد عليها التدريبات اللغوية لتأخذ يبدأ التلميذ نحو إستعمال اللغة و ممارستها في التعبير و لإتصال. و على المدرس أن ينظر إلى الحوار، و التدريبات التي تليه، باعتبارها كلالا يتجزأ، كما أن دور التلميذ لا ينتهي بمجرد استيعاب الحوار و حفظه، و إنما باستخدامه في مواقف الحياة المماثلة.

إن أفضل طريقة لتعليم الطلاب الكلام، هي أن نعرضهم المواقف تدفعهم التحدث باللغة العربية. والطلاب ليتعلم الكلام عليه أن يتكلم. ونود أن ننبه هنا، إلى أن الطلاب لن يتعلم الكلام إذا المدرس هو الذي يتكلم طول الوقت والطلاب يستمع. و من هنا فإن المدرس الكفاء يكون قليل الكلام، أقرب إلى الصمت عند التعليم هذه المهارة، إلا عند عرض النموذج، و إثارة الطلاب الكلام و توجيه الأنشطة.

مهارة الكلام هي المهارة الثانية بعد الإستماع والغرض منها أن يكون تعلم و تعليم يصلح في التعبير عن المعلومات و المعارف و غير ذلك. و الكلام في اللغة الثانية هو من المهارات الأساسية التي تمثل غاية من غايات الدراسة اللغوية. و إن كان هو نفسه وسيلة للإتصال مع الآخرين ولقد إشتدت الحاجة لهذه المهارة في بدية نصف الثاني من هذا القرن بعد إنتهاء الحرب العلمية الثانية. تسمى أيضا هذه المهارة بالتعبير الشفوي لأنه تطلب من الأفراد كثرة الكلام.

يعتبر الكلام جزء أساسيا في منهج التعليم اللغة الأجنبية. و ذلك لأنه يشمل الجزء العلمي و التطبيق لتعلم اللغة. و الكلام من مهارات الأساسية التي يسعى الطلاب إلى إتقانها في اللغات الأجنبية . و لقد اشتدت الحاجة إلى هذه المهارة في الفترة الأخيرة عندما زادت أهمية الاتصال الشفهي بين الناس. و من

الضرورة بمكان عند تعليم اللغة العربية، الاهتمام بالجانب الشفهي، وهذا هو الاتجاه، الذي نرجو أن يسلكه مدرس اللغة العربية، لأن العربية اللغة الاتصالي، يفهمها ملايين الناس في العالم و لا حجة لمن يهمل الجانب الشفهي، و يهتم بالجانب الكتابي، مدعيا أن اللغة العربية الفصيحة لا وجود لها ولا أحد يتكلمها.

ولتحقيق هذا الهدف في تعليم اللغة العربية كانت مدرسة المتوسطة مطلع العلوم الأهلية قد إبتدأت تعلم هذه المهارة. ولكن في رأي الباحثة إن معظم الطلاب في هذه المدرسة لا يكتسبون هذه المهارة لأن المدخل الذي استخدم في تعليمها غير مناسب. ولتنمية هذه المهارة في نظام المدرسة لجميع الطلاب لابد أن يختار مدرس المدخل المناسب.

كان نوع المدخل في تعليم اللغة العربية كثيرة ولتحقيق هدف الاتصالي باللغة العربية يحتاج المدرس إلى مدخل التعليم الذي يعزز حماسة الطلاب في دراسة اللغة العربية، استنادًا إلى نتائج المراقبة التي قام بها الباحثة في الفصل السابع الجيم بمدرسة المتوسطة مطلع العلوم الأهلية، وجد الباحثة أن غالبية الطلاب يواجهون صعوبة في ممارسة مواد اللغة العربية التي تم تعلمها، بسبب الأنشطة الكتابية وترجمة المواد المستخدم من قبل مدرسة اللغة العربية في كل مادة العربية ، بدون ممارسة مباشرة لا تعزز تشكيل عادة التواصل النشاط

باللغة العربية بين الطلاب والمدرس في المدرسة. لهذا السبب، قام الباحثة بمحاولة إيجاد حلول لتلبية تطلعات الطلاب لتعلم اللغة العربية بطريقة ممتعة، وتحقيق هدف تعلم اللغة العربية للتواصل النشط باللغة العربية، والذي يبدأ في بيئة الفصل في المدرسة بين المدرس والطلاب وبين الطلاب أنفسهم. استناداً إلى المشكلة التي وجدها الباحثة، قام بتحديد عنوان : استخدام المدخل الاتصالي في تعليم الحوار لترقية مهارة الكلام (دراسة سبه التجربة على الطلاب الصف السابع الجيم بمدرسة المتوسطة مطلع العلوم الأهلية غاروت) على أمل أن يكون حلاً لمشكلة تعلم اللغة العربية في الفصل السابع الجيم بمدرسة المتوسطة مطلع العلوم الأهلية غاروت.

الفصل الثاني : تحقيق البحث

مؤسساعلى خلفية البحث المذكورة، تحقيق الباحثة البحث كمايلي :

١. كيف تكون مهارة الكلام طلاب للفصل السابع الجيم في مدرسة مطلع

العلوم المتوسطة الإسلامية الأهلية غاروت قبل استخدام المدخل

الاتصالي في تعليم الحوار؟

٢. كيف تكون مهارة الكلام طلاب للفصل السابع الجيم في مدرسة مطلع

العلوم المتوسطة الإسلامية الأهلية غاروت بعد استخدام المدخل الاتصالي

في تعليم الحوار؟

٣. كيف ترقية مهارة الكلام باستخدام المدخل الاتصالي في تعليم الحوار في

الصف السابع الجيم بمدرسة مطلع العلوم المتوسطة الإسلامية الأهلية

غاروت؟

الفصل الثالث : أغرض البحث

مناسب على تحقيق البحث السابق، تقرر الباحثة أغراض البحث كما

يلي:

١. معرفة مهارة الكلام طلاب للفصل السابع الجيم في مدرسة مطلع العلوم

المتوسطة الإسلامية الأهلية غاروت قبل استخدام المدخل الاتصالي في

تعليم الحوار؟

٢. معرفة مهارة الكلام طلاب للفصل السابع الجيم في مدرسة مطلع العلوم

المتوسطة الإسلامية الأهلية غاروت بعد استخدام المدخل الاتصالي في

تعليم الحوار؟

٣. معرفة مهارة الكلام باستخدام المدخل الاتصالي في تعليم الحوار في الصف

السابع الجيم بمدرسة مطلع العلوم المتوسطة الإسلامية الأهلية غاروت؟

الفصل الرابع :فوائد البحث

بناء على مشكلات البحث و أهدافه المذكورة من قبل، يرجى أن تحتوي

نتائج هذا البحث فوائد كما يلي :

فوائد نظرية

١. إسهام في تطوير مدخل التعليم اللغة العربية
٢. إسهام في إيجاد بديلة المدخل في التعليم الفعال في تعليم المواد اللغوية

فوائد عملية

١. بالنسبة للمدرسين، تسهم نتائج هذا البحث في مساعدتهم على تسهيل معالجة العملية الدراسية لا سيما المواد اللغوية
٢. بالنسبة للطلاب، تحسين نتائج هذا البحث تحصيل الطلاب الدراسي ومساعدتهم على سهولة استخدام اللغوية وحل المشكلات الدراسية أثناء تعلم هذه اللغة

الفصل الخامس : الإطار الفكر

استخدامت الباحثة عددا من اساس التفكير في هذا البحث ، ولتسهيل

البحث سوف تعرّف اساس التفكير المستخدمة كما يلي :

رأى النقا فإن حقيقة المدخل (مدخل التدريس) هي مجموعة من الإفتراضات حول عملية والتعليم، في شكل تفكير. بمعنى آخر، المدخل هو مواقف فلسفي يصبح بعد ذلك مرجعا لتعلم اللغة وأنشطة التدريس (نيمة، ٢٠١٦).
وقفا لإسكندر واسد (٢٠٠٩)، فإن المدخل هو وجهة نظر أو فلسفة أو اعتقاد

حول طبيعة اللغة وطبيعة تعليم اللغة أو تدريسها والطريقة إجرائية، والتقنية
عملية (مطمئنة، ٢٠١٨)

في غضون ذلك، يرى أزهر أرشاد، إن المدخل في اللغة العربية هو "مجموعة
من الإفتراضات المتعلقة بطبيعة تعليم اللغة و تعليمها. عند رأي البروفيسور
أنتوني، المدخل هو شيء قياسي ولم يعد من الممكن التنازع عليه. قال: "إنني أعتبر
أن المدخل (أي المدخل) مجموعة من الإفتراضات المترابطة التي تتناول
طبيعة اللغة و طبيعة تعليم اللغة و تعلمها". وقفا لشمس الدين أصرافي، فإن
المدخل موجه نحو المبادئ والفلسفات والمعتقدات التي لم تعد بحاجة نظر
فلسفية لطبيعية اللغة، لذا فإن المدخل في الحقيقة هو الإفتراض يعتبر نظريا
حقيقة عامة على الرغم من أنه قد تكون هناك نقاشات بشأن فعالية الطريقة.
ولدت وقفا للمدخل. في عبارة الأخرى المدخل هو عملية أو إجراء أو طريقة
للإقتراب. يمكن القول أيضا أن المدخل هو موقف أو وجهة نظر لشيء ما، وتكون
عادة افتراضا أو مجموعة من الإفتراضات المترابطة.

إن عملية التدريس الجيدة بالتأكيد تصدر عن المدخل الجيد. ومع ذلك
ليست كل المدخل التعليمية مناسبة في جميع أجواء التعليم. وفي ضوء المدخل
تشكل أسس بناء المنهج أو البرنامج اللغوي بمختلف عناصره: أهدافه، ومحتواه،

وتنظيم المحتواح، وعمليات تنفيذه، واستراتيجيات تدريسه، وأنشطته، ووسائله التعليمية، واساليب تقويمه، مما يوفر المناخ والسياق الملائم لنجاح عملية تعليم اللغة، وهو أساس يرتكز عليه تعلم اللغة وتعليمها.

يعتبر المدخل أحد العوامل الرئيسية في تعلم اللغة الثانية، حيث يتم استخدام المدخل في تكوين المعرفة اللغوية الجديدة، و التعبير على الأنماط اللغوية والاستخدامات الصحيحة لها. لارسون - فريمان يرى أن المدخل يلعب دورا اساسيا في تعلم اللغة، حيث يقوم المتعلم بتحليل وفهم النماذج اللغوية و القواعد اللغوية و المفردات و يتعلم من خلال التكرار و التدريب.

فيما يلي خطوات تعليم اللغة العربية بالالمدخل الاتصالي :

(١) تقديم حورات قصيرة. يسبق هذه الخطوة الأولى شرح لوظيفة التعبيرات في الحوار و المكان الذي يتم فيه الحوار.

(٢) تقديم التمارين. يقوم المعلم بتدريب الطلاب على الاستماع إلى ما يقال ثم نطق الجمل البسيطة و التعبير عنها، بشكل فردي و في مجموعات.

(٣) اطرح الأسئلة. في هذه الخطوة يتم منح الطلاب الفرصة لطرح أسئلة حول المحتوى والوضع في الحوار. يمكن تطوير المادة إلى العديد من الأسئلة عن

طريق تغيير وضع كل طالب. من هذا يمكن أن نرى أن الأنشطة الاتصالية الفعلية قد حدثت.

(٤) أعط تفسيراً. في هذه الخطوة يتم إعطاء الطلاب مزيداً من الشرح حول المعنى التعبيرات الاتصالية في مادة الحوار.

(٥) استخلاص النتائج. يتم منح الطلاب أكبر فرصة لاستخدام النتائج في الحوار والقواعد النحوية الواردة فيه. في هذه المرحلة يصحح المعلم ما إذا كان هناك خطأ في استخلاص النتائج في الحوار.

(٦) إجراء التقييم. في هذه المرحلة الأخيرة، يأخذ المعلم الطالب أمثلة من الأنشطة الاتصالية من عدة حوارات قصيرة قام بها الطلاب ليتم تقييمها معاً.

في تعلم اللغة العربية بالمدخل الاتصالي، يعمل المعلم كميسر لتسجيع الطلاب على حماسهم و شجاعتهم على التواصل. بإضافة إلى ذلك، يجب أن يكون المعلمون قادرين على تصميم أنمات مختلفة من التفاعل في أنشطة تعلم الطلاب من أجل تحقيق كفاءة تواصل باللغة العربية بشكل فعال.

أما مؤشرات تقييم كفاءة الطلاب في مهارة الكلام أن لا وهي :

١. يستطيع الطلاب نطق صوت الحروف العربية بطلاقة ونطق

مقبول ومفهوم

٢ يعرف الطالب معنى المفردات الواردة في الحوار

٣. يستطيع الطلاب استخدام بعض التعبيرات الواردة في برنامج

الحوار وفقاً لسياق استخدامها

٤. أن يكون الطلاب قادرين على تقديم أنفسهم باللغة العربية

٥. يكون الطلاب قادرين على فهم القواعد الواردة في الحوار

وممارستها في استخلاص المعلومات

الفصل السادس : فريضة البحث

الفرضية البحث إجابة المؤقتة عن مشكلات البحث التي يجب إثبات

حقيقتها. و تكشف الفرضية عن الإفتراضات الأساسية المستخدمة في إطار

التفكير. و إنها إجابة عن المسائل المبحوثة و ينبغ تحقيقها بإستخدام البيانات و

الحقيقة أو المعلومات المكتسبة من نتيجة البحث التي تكون صحيحة و موثوقة (

سيدار ماينتي، (٢٠٠٢:١٠٨) في محمود(٢٠١١:١٣٣).

و سوف يتم هذا البحث من خلال مقارنة بين "ت الحسبية" و "ت

الجدوالية" بالمستوى الدلالة ٥٪ فيما يلي.

١. إذا كانت قيمة "ت الحسابية" أكبر من قيمة "ت الجدولية" فالفرضية الصرفية مردودة والفرضية المقترحة مقبولة فليست هناك مقارنة بين متغير ١٥ و متغير ٢٥.

٢. أما إذا كانت قيمة "ت الحسابية" أصغر من قيمة "ت الجدولية" فالفرضية الصرفية مقبولة والفرضية المقترحة مردودة فليست هناك مقارنة بين متغير ١٥ و متغير ٢٥.

H_0 : وجود أثر استخدام المدخل الاتصالي في التعليم الحوار لترقية مهارة الكلام
 H_1 : عدم أثر استخدام المدخل الاتصالي في التعليم الحوار لترقية مهارة الكلام

الفصل السابع : البحوث السابقة المناسبة

مراجعة الأدبيات/ البحث السابق هو وصف لنتائج الدراسات السابقة ذات الصلة بالبحث الجاري التخطيط له. تشمل مساهمات البحث السابق في هذا البحث كمراجع للبحث، وكمواد للمقارنات و التشابه بين البحث السابق و البحث الحالي بالإضافة إلى تعزيز البحث الذي يتم فيه عن صحة البحث.

بناء على عمليات البحث التي إجراؤها، هناك نتائج بحث ذات صلة

بالبحث المراد دراسته، بما كما يلي :

أولاً، إيما إرمالاساري ديوي في رسالتهما عام ٢٠١١ بالموضوع "تأثير المدخل الاتصالي على قدرة الطلاب في المهارات الكلام في موضوعات اللغة الإندونيسية في الفصل الرابع في المدرسة الحكومية الإبتدائية تانجونج ساري الثاني لاويلينج. و طريقة البحث المستخدمة شبه تجريبية ذات منهج كمي. استخدمت هذه الدراسة فئة تحكم وفئة تجريبية. من نتائج الدراسة ، يمكن ملاحظة أن هناك تأثيراً كبيراً جداً على قدرة الطلاب على التحديث في الفصل التجريبي من خلال تطبيق المدخل التواصل أكثر من فئة التحكم التي تطبق الأساليب التقليدية فقط. يمكن ملاحظة ذلك من البيانات المأخوذة باستخدام صيغة اختبار t التي توضح أنه باستخدام المدخل التواصل، زيادة نتائج على قدرة التحدث لدى الطلاب.

في هذه البحث، توجد أوجه تشابه في المتغير "x" الذي يناقش المدخل الاتصالي. الفرق في المعتبر "y" يناقش الباحثة كفاءة الطلاب في مهارة الكلام موضوعات اللغة الإندونيسية. كانت المدرسة التي تمت دراستها مختلفة أيضاً، كان الباحثة اعلاه، بينما في هذه الدراسة على مستوى المدرسة الإعدادية، وهي بمدرسة مطلع العلوم المتوسطة الإسلامية الأهلية غاروت

ثانياً، تيتيك نيكما تول فكرية في رسالتها لعام ٢٠١٤ بالموضوع "ترقية القدرة على سرد القصص في موضوعات اللغة الإندونيسية بالمدخل الاتصالي لطلاب

الصف الخامس في الفصل الدراسي الأول بمدرسة الإبتدائية مطّلع الفلاح غريسيك. استنادا إلى نتائج الدراسة يمكن الإستنتاج أن تنفيذ تعلم اللغة الإندونيسية باستخدام مادة القصة بالمدخل الاتصالي يمكن أن ترقية نتائج التعلم وإنجاز الطلاب. ويتضح هذا من نتائج ملاحظات الأنشطة الطلابية وزيادة أنشطة المعلم في التعلم. يمكن رؤية أنشطة الطلاب عندما يكونون متحمسين و مشاركين في التعلم، أي القيام بالأسئلة ولأجوبة، ورواية القصة أمام الفصل مع الأعضاء المجموعة و أنشطة المعلم في توجيه الطلاب، و شرح المواد، و تقديم الملاحظات، و طرح الأسئلة، وإجراء التقييمات

في هذا البحث، توجد أوجه تشابه في معتبر "x" الذي يناقش المدخل الاتصالي، بينما في هذه الدراسة توجد أيضا اختلافات في معتبر "y"، أي الإختلاف بين الباحثين أعلاه لمناقشة مهارات سرد القصص، ولكن هذه الدراسة تناقش مهارة الكلام. يختلف نوع المستوى الواحدة التعليمية، ولا يزال البحث موجودا على المستوى الأساسي، بينما يتم تطبيقه في هذه الدراسة على المستوى الإعدادية.

ثالثا، ضياء كورنياتون نعمة (٢٠١٨) "تطبيق استيراجية التكبير المصور على مواد اللغة العربية في المدرسة لترقية مهارات الكلام على طلاب الصف الرابع من معهد مفتاح الحوار الثالث بوريوساري باسوروان" الغرض من البحث الذي

أجراته ضياء كورنياتون نعمة لتقديم لمحة عامة عن تطبيق استراتيجية التكبير المصور في تعلم مهارة الكلام في مدة اللغة العربية من مادة الأدوات المدرسية لطلاب الصف الرابع في مدرسة الابتدائية مفتح الخير الثالث فروساري فاسوروان. و الطريقة المستخدمة في هذه البحث هي البحث الإجرائي الصفي (Classroom Action Research)

الفرق بين هذه البحث والباحثة هو من المعتبرات، يستخدم المتغير "X" استراتيجية التكبير المصور بينما يستخدم الباحثة استخدام المدخل الاتصالي. المتغير الثاني "Y" من البحث هو لترقية على مهارة الكلام لطلاب في المستوى الأساسي للمواد العربية والباحثين في مرحلة الإعدادية.

بعد الاطلاع على نتائج البحث السابق. ويخلص المؤلف إلى أن الباحثة تريد عمل البحث بالموضوع " استخدام المدخل الاتصالي في تعليم الحوار لترقية مهارة الكلام"

بناء على الوصف والشرح أعلاه، يلعب كل من المعلمين والطلاب وتطبيق المدخل دورا مهما للغاية في تحقيق تعليم مهارة الكلام المستخدم بشكل الاتصالي كما هو متوقع. لذلك فإن إطار الفكر الموصوف في هذه الدراسة هو كما يلي :

استخدام المدخل الاتصالي في تعليم الحوار لترقية مهارة الكلام

- التنفيذ الفني لمدخل الاتصالي في تعليم الحوار لترقية مهارة الكلام
١. يقدم حوارات قصيرة. هذه الخطوة الأولى يسبقها شرح لوظيفة التعبير في الحوار والمكان الذي يتم فيه الحوار
 ٢. قدم تمارين. يقوم المعلم بتدريب الطلاب على قول الجمل البسيطة والتعبير عنها ، سواء بشكل فردي أو في مجموعات
 ٣. اسأل أسئلة. في هذه الخطوة ، يتم منح الطلاب الفرصة لطرح أسئلة حول المحتوى والوضع في الحوار. يمكن تطوير المواد إلى العديد من الأسئلة عن طريق تغيير وضع كل طالب. من هذا يمكن أن نرى أن النشاط التواصلي الفعلي قد حدث
 ٤. أعط تفسيراً. في هذه الخطوة ، يتم إعطاء الطلاب مزيداً من الشرح حول الغرض من التعبيرات التواصلية في مادة الحوار
 ٥. استخلاص النتائج. يتم منح الطلاب أكبر فرصة ممكنة لاستخلاص النتائج في الحوار والقواعد النحوية الواردة فيه. في هذه المرحلة يصحح المعلم ما إذا كان هناك خطأ في استخلاص النتائج في الحوار
 ٦. قام بإجراء تقييم. في هذه المرحلة الأخيرة ، يأخذ المعلم الطالب أمثلة من الأنشطة التواصلية من عدة حوارات قصيرة قام بها الطلاب ليتم تقييمها معاً.

مؤشرات تقييم كفاءة التلاميذ في مهارة الكلام

١. القدرة على فهم معنى المفردات وفقاً لإستخدام في الحوار
٢. التعرف على العلاقة بين المفردات
٣. يفهم ويستخدم التعبيرات المألوفة الشائع استخدامها في الحياة اليومية، وكذلك الجمل البسيطة التي تلي احتياجاته الضرورية.
٤. يتمكن من تقديم نفسه، أو التعريف بالآخرين، وكذلك طرح أسئلة شخصية، مثال: أين تسكن؟ ماذا تعمل؟ ويتمكن من الرد على أسئلة من هذا النوع.
٥. يتمكن من التفاهم بأسلوب بسيط عندما يتحدث مع طرفٍ آخر في حوار ببطء ووضوح، ويتفاعل بطريقة بسيطة في أثناء الحوار.

الاختبار البعدي

الاختبار القبلي

ترقية مهارة الكلام